Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى القرن العشرين حدث أهم تطور ثان فى تاريخ البشرية بالنسبة للفن وهو اختراع السينما فالاذاعة فالتليفزيون ، فقد أصبحت هذه الادوات الوسيلة الرئيسية للجماهير العريضة للحصول على المتعة النفســـية ، وما يتخلل هذه المتعة من جوانب ايجابية أو سلبية ، أخلاقية أو اجتماعية أو عقائدية ٠

وفى حوالى عام ١٩٠٥ ظهرت أول آلة ناجحة للتصوير السينمائى اشتملت على جميع القواعد الرئيسية التى توافرت لما جاء بعدها من آلات أكثر تقدما ، وذلك بعد عدة محاولات تمت فى نهاية القرن الماضى(١) ٠

وفى العهد المبكر للسينما كان الظن انه لما كانت كل من المسرحية والفيلم يقوم على الرؤية ــ والسماع فيما بعد ــ فمن الممكن نقل المسرحيات على شاشة السينما كما هى على المسرح ، أما القصة ــ طويلها وقصيرها ــ فلأنها لاترى ولا تسمع ، ولكنها تعتمد على تحويل الكلمات المقروءة الى تخيل بصرى أساسا وحسى بوجه عام ، فانه من الضرورى بذل جهد من أجل ترجمة السمات القصصية الى سمات سينمائية ٠ وقد اتضح فيما بعد ان العكس هو الصحيح ، فالأسلوب السينمائى أقرب الى الاسلوب الروائى مما هو الى الاسلوب المسرحى ٠ لأنه اذا كان الحوار أساس المسرح ، فان الصورة أساس العمل السينمائى ، والصورة هى الترجمة السينمائية للوصف والسرد اللذين يقوم عليهما العمل القصصى ٠

الواقع ان القصة السينمائية فن قائم بذاته له خصائصه التى تتفق وهذا الوسيط الجديد ، ولما كان من الممكن اعدادها عن الفنون الادبية